مؤسسة مانديلا
شارع فندق عنودة – عمارة برج الرموني
الطابق الأول ، غرفة (١) ، رام الله : الضفة الغربية
تلفون : ٢٩٥٥٧٥٦ -٠٢- / ٢٩٨٦٧١٠ -٠٢- ، فاكس : ٢٩٥٦٤٦٨ -٠٢-
القدس : ص.ب : ٣٨٠٠٢ ، رام الله : ص.ب : ٧٢١

Mandela Institute
Hotel Odeh Street , Ramouni Tower,
First Floor, Room1, Ramallah, West Bank
Tel: 972-2-2955756/972-2-2986710, Fax: 972-2-2956468
E- mail : mandela @ planet.edu- mandela@madela-palestine.org
http:\\ www mandela-Palestine.Org
Jerusalem : P.O. Box :38002 , Ramallah : P.O.Box : 721

"مانديلا " : ادارة سجن جلبوع تتحكم بمخصصات الاسرى وتتعمد تأخير علاجهم

للنشر الفور ي

2011/7/16

كشفت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون الاسرى والمعتقلين عن قيام ادارة السجون الاسرائيلية بالتحكم بمخصصات الكانتين الذي تحوله وزارة شؤون الاسرى في سجن جلبوع وفق تسعيرة مرتفعة جدا اضافة لحرمانهم من شراء الكثير من احتياجاتهم .

وخلال زيارة المحامية بثينة دقماق لسجن جلبوع التقت الاسير بشار الخطيب والاسير وجدي عثامنة والذين اشتكوا من السياسة التي تتحكم بها الادارة بمخصصاتهم ومشترياتهم من الكانتين بما يمنعهم من الاستفادة منه وفق احتياجاتهم ومستلزماتهم .

وابلغ الاسرى دقماق ان الادارة لا تسمح لهم بحرية الاختيار والشراء من الكانتين حتى في بعض الاغراض المسموح بها كمعجون الحلاقة رغم انه موجود للمدنيين الا انه خاضع للتصنيف الامني ، فجهاز الامن هو الذي يحدد نوعية معينة وهناك اشياء ممنوع شرائها ، علما ان الكنتين العام يفتقر للكثير من الاحتياجات التي يطالب بها الاسرى وهي من حقهم .

واشتكى الاسرى من غلاء الاسعار بشكل كبير مما يحرمهم من حرية الشراء وفق المخصصات التي تصرف لهم ، مشريني الى ان الادارة تفرض على الاسر شراء نوع واحد من الاحذية تبلغ كلفته 450 شيكل .

وتفيد دقماق ان حالة من السخط والغضب تسود اوساط الاسرى بعدما ابلغتهم وزارة شؤون الاسرى بخسارة القضية التي رفعت للمطالبة بحقهم في تقديم امتحان الثانوية العامة في السجن ، مطالبين بمتابعة القضية مجددا والسماح لهم بمواصلة الدراسة والغاء القيود والشروط الاسرائيلية التي وصفوها بالصعبة والقاسية والتي تهدف الى حرمانهم من الحق المشروع بالدارسة .

وقابلت دقماق الاسير وجدي عثامنة من غزة والذي عبر عن استيائه الشديد من غياب الاهتمام والمتابعة لقضايا وملفات اسرى القطاع وهمومهم ومشاكلهم اضافة لظروف اعتقالهم .

وقال " انه كان اصيب خلال المواجهات عقب الانقسام برصاص من مجموعات تابعة لحركة "حماس" في مشط يمنة اليسرى ، وبسبب تدهور حالته الصحية حصل عى تنسيق للسفر الى رام الله للعلاج " .

واضاف " عندما وصلت الى معبر ايرز بعد التنسيق كنت انا وام حازم الشوبكي زوجة الاسير فؤاد الشوبكي رحمها الله يومين على المعبر ، كان معي اخواني ، احدهم ما زال معتقلا منذ 4 سنوات في سجن غزة لدى حركة حماس وبلال حصل على براءة قبل اسبوع ، واخي وائل في القاهرة اما انا فاعتقلتني قوات الاحتلال " .

وذكر عثامنة انه فور اعتقاله جرى اقتياده للتحقيق وتعرض لظروف تعذيب قاسية بتهمة نشاطه ومقاومته للاحتلال استمر 22 يوما ، وقال " كان هناك تركيز كبير خلال التحقيق من قبل المخابرات حول الخلافات بين حركة حماس وكيف تمكنت من السيطرة على غزة وغيرها من المواضيع " تم نقلي لعدة سجون وحكم علي بالسجن لمدة 16 عاما .

مشاكل متعددة

والتقت المحامية دقماق الاسير بشار الخطيب من القدس والمعتقل منذ تاريخ 2002/4/10 ويقضي حكما بالسجن لمدة 15 عاما ، وافاد انه منذ سنة وهو في جبلوع بعد نقله من سجن نفحة ، ورغم ان الوضع العام جيد لان السجن افضل من سجون الجنوب ، الا ان الاسرى يواجهون مشاكل جمة خاصة الوضع الصحي والعناية الصحية التي تتمحور في تأخير غير منطقي في تقديمها ، وذكر أن الادارة تتعمد في تأخير العلاج للمرضى بشكل ملحوظ جدا سواء في اجراء الفحوصات الطبية او تقديم العلاج اللازم للاسرى مما يفاقم وضعهم الصحي .

واكد الاسير المقدسي ان وجبات الطعام التي توزعها الادارة على الاسرى سيئة كما ونوعا مما يضطرهم للاعتماد على الكنتين ، واشار الى ان مدير السجن اقر بمنع الاسرى منعا باتا من اقتناء اي مستلزمات غير متفورة في الشركة المتعاقد عليها مع مصلحة السجون لتوفير الكانتين .

وطالب بالاهتمام بتوفير كتب مناسبة للاسرى ، بعدما سمحت الادارة في الاونة الاخيرة كل اسير بادخال كتابين مرة في الشهر واعتبر ذلك انجازا .

-انتهى-